دور العمل التطوعي في تنمية المهارات العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى

إعـــــداد

د/ جمانة بكر خلف ال دخنان

الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية

كلية التربية– جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

دور الحوار الأسري في وقاية الأولاد من خطر الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية في الجامعات السعودية

د/ جمانة بكر خلف ال دخنان*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الممارسات التربوية؛ لتفعيل الحوار الأسري من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية في الجامعات السعودية؛ لوقاية الأولاد من الإرهاب الإلكتروني، ومعرفة المعوُّقات التي تحدُّ من ممارسة الحوار الأسري مع الأولاد؛ لوقايتهم من خطر الإرهاب الإلكتروني، والوصول إلى آليات مُقترحة للتغلب على المعوقات التي تحد من الحوار الأسري مع الأولاد؛ لوقايتهم من خطر الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي "المسحي" وتوصلت إلى عدد من النتائج منها: أن هناك ممارسات تربوية مهمة لتفعيل الحوار الأسري لوقاية الأولاد من الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية منها: الاستشعار الدائم بالمسئولية الوالدية في أثناء الحوار مع الأولاد، والسعي لترسيخ مفهوم الفكر المعتدل في أثناء الحوار الأسري مع الأولاد، وتشجيعهم في أثناء الحوار على استثمار طاقاتهم وقدراتهم الاستثمار الأمثل، وغيرها، كما أن هناك عددًا من المعوقات تحول دون تفعيل الحوار الأسري لوقاية الأولاد من خطر الإرهاب الإلكتروني منها: كثرة جلوس الأولاد على الأجهزة الإلكترونية، وضعف الإلمام بموضوع الإرهاب الإلكتروني من قبل الوالدين أو الأولاد، كذلك ضعف قدرة الوالدين أو أحدهما على ضبط انفعالاته تجاه الردود الخاطئة من الأولاد، وغيرها من المعوقات، واقترح خبراء التربية الإسلامية عددًا من الآليات المُقترحة للتغلب على المعوقات التي تحد من الحوار الأسري مع الأولاد لوقايتهم من الإرهاب الإلكتروني تمثلت في اختيار الوقت المناسب والظرف المناسب، للحديث مع الأولاد، ومراعاة المستوى العمري للأولاد ونوع الجنس ذكورًا كانوا أو إناثًا، وتعزيز الثقة في النفس والبعد عن مكان الريب في المواقع الإلكترونية وغيرها، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تعزيز إلمام الوالدين بموضوع الإرهاب الإلكتروني بأبعاده وصوره المختلفة من خلال الوسائط الالكترونية المتعددة حتى يسهل تفعيل الحوار الموجه مع الأولاد لتفادي الوقوع في مخاطر الإرهاب الإلكتروني.

الكلمات الدالة: الحوار الأسري، الإرهاب الإلكتروني، التربية الإسلامية.

* **د/ جمانة بكر خلف ال دخنان:** الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية– كلية التربية– جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

The Role of Family Dialogue in Protecting Children from the Danger of Electronic Terrorism from the point of view of Islamic education experts in Saudi universities

ABSTRACT:

The study aimed to reveal the most important educational practices to activate family dialogue from the point of view of Islamic education experts in Saudi universities to protect children from electronic terrorism, and to know the obstacles that limit Practicing family dialogue with children to protect them from the danger of electronic terrorism, and suggesting mechanisms to activate family dialogue with children in order to protect them from the danger of electronic terrorism from the point of view of Islamic education experts. The researcher used the "survey" descriptive method and reached many results, including: important educational practices to activate family dialogue to protect children from electronic terrorism from the point of view of Islamic education experts, were: the constant sense of parental responsibility during dialogue with children, and striving to consolidate the concept of moderate thought during family dialogue with children and encouraging them during the dialogue to invest their energies and abilities, and others. there were a number of obstacles that prevent the activation of family dialogue to protect children from the danger of electronic terrorism, including the large number of children sitting on electronic devices, and poor knowledge of the issue of electronic terrorism on the part of the parents or the children, as well as the weak ability of the parents or one of them to control his/her emotions towards the wrong responses from the children and other obstacles, Islamic education experts suggested a number of mechanisms to overcome obstacles that limit family dialogue with children to protect them from electronic terrorism. represented in choosing the right time and appropriate circumstance, for the children's talk and taking into account the age level of boys, gender, male or female, enhancing self-confidence and being away from a place of doubt on websites and others, and she recommended the need to work to enhance parents' awareness of the issue of electronic terrorism in its various dimensions and forms through various electronic media in order to facilitate the activation of directed dialogue with children in order to avoid falling into the dangers of electronic terrorism.

Keywords: family dialogue, electronic terrorism, Islamic education.

المقدمة:

يُشكّل الإرهاب خطرًا كبيرًا على الفرد والمجتمع؛ إذ إنه يسبّب العديد من المشكلات الفردية والأسرية – على النطاق الضيق– والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية على النطاق الواسع، فهو أحد الظواهر الإجرامية متعددة الأبعاد والتي تقوم بشكل أساسي على إشاعة جو الرعب والخوف والعنف والتهديد، وتعريض حياة الأفراد والممتلكات للخطر، وإثارة البلبلة والاضطرابات والقضاء على السكينة والاستقرار، وإعاقة التنمية في كل مجالاتها المختلفة؛ فالإرهاب واحد من أخطر الآفات التي تهدّد أمن الدول واستقرارها، ونظرًا لما يشهده العالم من تغيرات تقنية واجتماعية كبيرة عم تأثيرها على مناحي الحياة المختلفة، وأصبح العالم كقرية صغيرة وانعكست هذه التغيرات على نمط حياة الإنسان وتفكيره وأسلوبه وتعامله مع المعطيات الحديثة، وأصبحت المادة المعرفية نافعها وضارها سهلة المنال، فظهور الثورة التكنولوجية أثر في كثير من المفاهيم وطوّرها، وأنتجت مفاهيم جديدة مواكبة للعصر، والذي يحتم على الفرد الإلمام بها ومعرفتها والاطلاع على أسبابها وآثارها وبناء قاعدة معرفية تقي الفرد من الوقوع في مضارها وآفاتها.

ومن المفاهيم الحديثة في هذا العصر مفهوم الإرهاب الإلكتروني الذي يعتمد على استخدام المواد المعلوماتية والوسائل الإلكترونية التي جلبتها تقنية عصر المعلومات؛ بغرض التخريب ونشر الرعب والخوف؛ لتحقيق مآرب سياسية أو اقتصادية (ابن عمروش، ٢٠٢٠م، ص ٢١٦)، أو حتى مآرب فردية، فهو يعتمد على الثورة التكنولوجية الحديثة وشبكات الإنترنت المعقدة ونظم الاتصالات المتعددة، لممارسة الجرائم المختلفة من اختراقات عدوانية وتدمير البنية المعلوماتية ومهاجمة المواقع الإلكترونية المهمة وشل الأنظمة الحيوية والسيطرة عليها، وغيرها من أعمال التخريب والإفساد المختلفة.

فالجرائم المعلوماتية من الأسباب المهمة والمُغذّية للإرهاب الإلكتروني، حيث ترتبط فكرة الإرهاب الإلكتروني بالتطورات التي حدثت في مجال المعلومات، وتركّز جماعات الإرهاب الإلكتروني على تأجيج العواطف وتهييج الانفعالات لدى الأفراد (الجراحي، ٢٠١٥م، ص٧٥)؛ مما يعكس آثارًا وخيمة منها: تشويه صورة الإسلام الصافية، ومخالفة الفطرة السوية والأنظمة المرْعِيَّة، وتخويف الآمنين، وبثّ الذعر والهلع في نفوس الناس (العقيل، ١٤٣٦هـ، ٣٨١) وكل ذلك يتنافى مع قيم الإسلام السمحة ومبادئه العظيمة وتعاليمه السامية، ورسالته العادلة التي ترفض كل أشكال العنف والترويع والتخويف والإضرار بالأفراد –أيًا كان هذا الضرر–والاعتداء على الممتلكات والحقوق العامة والخاصة، يقول الله تبارك وتعالى: {ولا

تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين} (سورة البقرة: ١٩٠)، فالإرهاب الإلكتروني نوع من أنواع الاعتداء المحرم الذي لا يقبله الدين الإسلامي.

لذا كان على المؤسسات التربوية –ابتداء من الأسرة– توعية الأولاد وتحصينهم فكريًّا؛ لوقايتهم من خطر الإرهاب الإلكتروني بشتى أنواعه وصوره.

مشكلة الدراسة:

تعد العلاقات الأسرية الجيدة مؤشرًا قويًّا لصلاح الأسرة، ولها دور كبير في تنشئة الأولاد، وتوثيق أواصر المحبة والود بينهم، وتقوية جذور التواصل بين أفراد الأسرة. فالأسرة أولى المحاضن التربوية التي تحتضن الطفل منذ ولادته، وعليها مسؤولية كبيرة في حماية أولادها ووقايتهم من أشكال الانحرافات الفكرية والسلوكيات الخاطئة، فالاهتمام بشأن الأسرة والمحافظة على أمنها النفسي واستقرارها؛ هو في الأساس اهتمام ورعاية لشأن المجتمع وأمنه، ومتى ما فسد البناء الأسري؛ فسد بناء المجتمع؛ مما يؤدي إلى الخلل في المفاهيم، وضياع الأهداف، والفشل في بلوغ الغايات المجتمعية السامية.

فالتربية الأسرية تُعنى أساسًا برفع درجة الوعي لدى الأفراد من مختلف الأعمار، وفي شتى الظروف والملابسات، وتنمية السلوك الإنساني وتطويره؛ للوصول إلى المواطنة الصالحة في المجتمع (شعبان، ١٤٣١هـ، ص٢٠٢). ويعدّ الحوار أحد العوامل المهمة في تقويم فكر الأولاد، وتوجيه سلوكهم وتعديل أخطائهم، والمساهمة في حمايتهم من التشتت وتدهور العلاقات والوقوع في المشكلات. كما يعد من الوسائل الجيدة في الإقناع وتغيير الاتجاهات الدافعة إلى تعديل السلوك إلى الأفضل فهو يؤدي إلى تعويد النفس على المرونة الفكرية وتقبل النقد والنظرة باحترام دون انتقاص إلى الرأي الأخر، فمن خلال الحوار يستطيع الفرد أن يوصل ما لديه من أفكار للآخرين ويحرر عقله من الإنغلاق الفكري، ويساعده على التواصل الفعال مع الآخرين، كما أنه يساعد أفراد الأسرة على التفاهم وتحقيق مناخ نفسي واجتماعي ملائم يحمي أفرادها من الأفكار المنحرفة التي تؤدي إلى ضياع وتشتت الأسرة، وقد أوصت دراسة (طه، ٢٠١٨هـ، ص٢٩) بوجوب تفعيل دور الأسرة والاهتمام بها، وتعظيم دورها في المجتمع، وتربية أبنائها، وضرورة توعيتها باتباع أسلوب الحوار الأسري الفعّال؛ للمحافظة على العادات الحميدة والقيم الدينية والأخلاقية في المجتمع.

ويولّد ترسيخ ثقافة الحوار والتفاهم والإقناع مع الأولاد لديهم طلب الحجة، واستيضاح كل ما يشكُل عليهم، ويُصحّح المفاهيم الخاطئة، لاسيما إذا أحسن الآباء طرح الحجج والبراهين وأجادوا الإقناع؛ مما يعكس الطمأنينة، وإظهار ما لديهم من تصوّرات وأفكار ونحو ذلك (المطلق، ١٤٣١هـ، ص٧٢١). فالحوار الأسري أحد الوسائل المهمة في التواصل الفعّال بين

أفرادها، وأحد الأسس التي لا بد من الحرص عليها؛ لما لها من أثر في تكوين شخصية متزنة لدى الأبناء؛ تجعلهم قادرين على التعامل مع الآخر والتعايش مع المجتمع (آل عازب، ٢٠١٩م، ص ١٩٤٥م) وانعدام الحوار البنّاء في محيط الأسرة؛ يدفع الأولاد إلى الانحراف السلوكي والفكري؛ لفقدان نقطة التواصل بين أفراد الأسرة؛ مما ينتج عنه نشوء الأفكار الغريبة، وتشرّب الذهن بالاعتقادات الخاطئة، التي تقود الأفراد إلى ممارسة السلوكيات المنحرفة، وسهولة وقوعهم فريسة للجرائم المعلوماتية، وسقوطهم في شِباك الإرهاب الإلكتروني. وقد أوصت دراسة (الحربي، ٢٠١٧م، ص٧٠) بضرورة إجراء دراسات علمية تتناول أبعاد الحوار الأسري المختلفة؛ لتقوية بناء الأسرة، وتجنيب أبنائها الانحرافات الفكرية والسلوكية في ضوء ما تتعرّض إليه الأسرة المعاصرة من تحدّيات الانفتاح الإعلامي وثورة وسائل التواصل الاجتماعي.

وتأسيسًا لما سبق؛ تكمن مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن دور الحوار الأسري لوقاية الأولاد من خطر الإرهاب الإلكتروني، من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية في الجامعات السعودية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما أهم الممارسات التربوية لتفعيل الحوار الأسري؛ لوقاية الأولاد من الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية؟

السؤال الثاني: ما المعوّقات التي تحدُّ من ممارسة الحوار الأسري مع الأولاد؛ لوقايتهم من الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية؟

السؤال الثالث: ما الآليات المُقترحة للتغلب على المعوقات التي تحد من الحوار الأسري مع الأولاد؛ لوقايتهم من الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الكشف عن أهم الممارسات التربوية؛ لتفعيل الحوار الأسري من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية في الجامعات السعودية؛ لوقاية الأولاد من الإرهاب الإلكتروني، ومعرفة المعوُّقات التي تحدُّ من ممارسة الحوار الأسري مع الأولاد؛ لوقايتهم من خطر الإرهاب الإلكتروني، ثم الوصول إلى آليات مُقترحة للتغلب على تلك المعوقات التي تحد من الحوار الأسري مع الأولاد؛ لوقايتهم من خطر الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة مما يأتي:

- الانفتاح الثقافي والتوسّع التقني، وسهولة استخدام الشبكات المعلوماتية وجذبها للأولاد، واستحواذها على جزء كبير من أوقاتهم؛ مما يُشكّل خطرًا عليهم في بعض الأحيان.

- الآثار السلبية التي يُخلّفها الإرهاب الإلكتروني على الفرد والمجتمع.
- أهمية الحوار الأسري في معرفة اهتمامات الأولاد وميولهم؛ مما يُسهم في تحصينهم من خطر الإرهاب الإلكتروني.
- أهمية الأسرة بوصفها مؤسسة تربوية فاعلة، يقع عليها جزء كبير من مسؤولية حماية الأولاد من الوقوع في مخاطر الإرهاب الإلكتروني.
- هذا بالإضافة إلى ما تُقدّمه هذه الدراسة من ممارسات تربوية تُعين الأسر – بإذن الله– على تفعيل الحوار فيما بينهم.
- وقد تكون هذه الدراسة إضافة نافعة – بمشيئة الله– للمكتبة التربوية.

منهج الدراسة:

نظرًا لطبيعة هذه الدراسة، فستتبع الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة، ويعرف المنهج المسحي بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي تتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (العساف، ١٤٢٧هـ، ص: ١٩١).

مجتمع الدراسة:

هم خبراء التربية الإسلامية، والخبير: هو من لديه شهادة الدكتوراه في التربية الإسلامية من إحدى الجامعات السعودية، سواء كان أستاذًا، أو أستاذًا مشاركًا، أو أستاذًا مساعدًا، أو غير ذلك.

عينة الدراسة: اختارت الباحثة عينة عشوائية مكوّنة من (٢٨) خبيرًا، ممن لديهم شهادة الدكتوراه في التربية الإسلامية، في الجامعات الآتية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تمثّلت الحدود المكانية لمجتمع الدراسة في (خبراء التربية الإسلامية بالجامعات السعودية) في ثلاث جامعات: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية.
- **الحدود الزمانية:** طُبّقت هذه الدراسة في الفصل الثالث من العام الجامعي ١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **الحوار في اللغة:** من حور: والحور: الرجوع عن الشيء وإلى الشيء، حار إلى الشيء وعنه حورًا ومحارًا ومحارة وحؤورًا: رجع عنه وإليه؛ وهم يتحاورون: أي يتراجعون الكلام. والمحاورة: مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة، وقد حاوره. والمحورة: من المحاورة

مصدر كالمشورة من المشاورة كالمحورة (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج٤، ص ص ٢١٧-٢١٨).

- **الحوار في الاصطلاح:** تبادل للآراء والأفكار حول مسألة معينة، بين أكثر من طرف، وذلك بمراعاة الآداب والشروط الواجب توافرها للوصول إلى الحق، الذي قد يصل إليه الطرفان، أو يقنع بها أحدهما للآخر (الصديقي، ١٤٣٨هـ، ص ٢٦).
- **الإرهاب في اللغة:** (رهب) الراء والهاء والباء أصلان، أحدهما يدلّ على خوف، والآخر على دقة وخفة. فالأول الرهبة: تقول: رهبت الشيء رُهْبًا وَرَهَبًا وَرَهْبَةً والترهُّب: التعبّد. ومن الباب الإرهاب، وهو قدع الإبل من الحوض وذيادها. والأصل الآخر: الرهب: الناقة المهزولة (ابن فارس، ١٣٩٩هـ، ج٢ ص٤٤٧).
- **الإرهاب في الاصطلاح:** إرهاب مفرد، والمصدر أرهب، ويُقصد به: مجموع أعمال العنف التي تقوم بها منظمة أو أفراد؛ بقصد الإخلال بأمن الدولة، وتحقيق أهداف سياسية أو خاصة (عمر، ١٤٢٩هـ، ج٢، ص٩٤٩).
- **الإرهاب الإلكتروني:** يُعرّف بأنه: العدوان والتخويف والتهديد المادي والمعنوي باستخدام الوسائل الإلكترونية، الصادر من الدول أو الجماعات أو الأفراد على الإنسان: دينه، أو نفسه، أو عِرضه، أو عقله، أو ماله بغير حق بشتى صنوفه (محمد، ١٤٣٦هـ، ص ص ٣٤١-٣٤٢).
- **الحوار الأسري إجرائيًّا:** يُقصد بالحوار الأسري في هذه الدراسة: أنه نوع من أنواع الاتصال الإيجابي والفعّال بين الآباء وأبنائهم، والتفاعل فيما بينهم، وتبادل الأفكار والحلول عن طريق المناقشة والحديث فيما يتعلّق بالإرهاب الإلكتروني؛ بهدف تعريفهم بمخاطره، وتحذيرهم ووقايتهم منه.

الإطار المفهومي:

المبحث الأول- الحوار الأسري:

ستسلّط الباحثة في هذا المبحث الضوء على الحوار الأسري من خلال: مفهومه، وأشكاله، ومعوّقاته وأسسه عبر النقاط الآتية:

مفهوم الحوار الأسري:

يُقصد بالحوار الأسري: التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة، والحديث فيما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقوّمات وعقبات، ثم وضع الحلول لها عن طريق تبادل الأفكار والآراء الجماعية، من خلال محاور متنوّعة؛ مما يساعد على تنمية جو الأُلفة والتواصل، وهو نوع من أنواع الاتصال والتواصل الإيجابي على الطرف الآخر؛ مما يؤدي إلى نمو الحوار السليم

(داود، ٢٠٢٠م، ص ٣٢٨). فالحوار الأسري أحد الدعائم الأساسية لبناء أسرة متماسكة ومتفاهمة وتحقيق مناخ أسري ناجح يبحث عن حلول للمشكلات التي يواجهها عن طريق الحوار البناء.

كما يُقصد بالحوار الأسري: التواصل الفعّال بين أفراد الأسرة؛ بغرض إرشادهم إلى الطرق والمهارات والمعارف الضرورية، وهي السبيل الأساسي للمحافظة على استقرار العائلة (طه، ٢٠١٨م، ص١٢). فمن خلال الحوار يمكن تحقيق الاستقرار الأسري والتوازن النفسي لأفراد الأسرة، فيستطيع الفرد التعبير عما بداخله وإيصال أفكاره وتصوراته في جو أسري متفاهم، وبناء المهارات والمعارف الأساسية، وتسهيل الوصول للأهداف.

أشكال الحوار الأسري: للحوار الأسري عدة أشكال وتصنيفات متنوّعة، يمكن ذكر إحداها وهو تصنيف (الوايلي، ٢٠١٠م، ص ص ٧٠-٧٣):

١. **الحوار الإيجابي:** وهو الحوار الذي يدعم الروابط، وينمّي لغة التفاهم بين الأولاد، ويتطلّب مهارة في التعبير والإنصاف، ويتميّز بالرسائل الواضحة والمباشرة، والاستماع الفاعل، والتعبير اللفظي وغير اللفظي الناجح.
٢. **الحوار السلبي:** وهو التواصل اللفظي الخاطئ، ويُعدّ أحد المشكلات الأسرية مما يسببه من إحباط لدى الأسرة وتعقّد المشكلات فيها. فالحوار السلبي يُسهم في تصيّد الأخطاء، والمشاحنة بين أفراد الأسرة، والانتقاص فيما بينهم، والنظرة السلبية لبعضهم بعض، إما لذاته، أو في طريقة أسلوبه، أو بالنظر نظرة استعلاء وفوقية إلى الطرف الآخر.

لذا لابد من اهتمام الأسرة بتنمية الروابط فيما بينهم والسعي لتفهم بعضهم البعض وتقبل الآراء المختلفة فيما بينهم، وتنمية التواصل الإيجابي، والتعرف على أساليب الحوار الناجحة؛ مما يحقق سهولة حل المشكلات، وإزالة العقبات، والوصول للغايات التربوية.

معوّقات الحوار الأسري: للحوار الأسري عدة معوّقات ذكرت فوزية بوموس (٢٠١٧م، ص٣٧) بعضها، وتتمثّل في:

- التقصير في أسلوب التربية، وضعف الاهتمام بالأبناء وعدم العناية بهم، وعدم فتح مجال للحوار معهم، فيترك الوالدين الأولاد بلا توجيه، ولا تشجيع، ولا تفاعل.
- القسوة الزائدة، وفرض القيود الجامدة على الأبناء وهي أحد الأساليب التربوية الخاطئة.
- الحماية الزائدة، أو التدليل المبالغ فيه، يفقد الولد ثقته، ويجعل الوالدين يخشون توجيه الأولاد،
- التفكّك الأسري، ووجود فجوة بين الآباء والأبناء؛ مما يُسهم في فقدان الحوار الأسري الفعّال.

- التهديد بالعقاب وسوء المعاملة، والتشهير بالأخطاء في حال وقوع الأبناء فيها؛ مما يجعلهم يخشون الحوارات مع والديهم.
- عدم مراعاة خصائص النمو لدى الأبناء من قِبل الأسرة، ووضع حواجز بين الآباء والأبناء.
- المراء وهو الطعن، وإبطال كلام الطرف الآخر، والاعتراض على رأيه وتخطئته بغير وجه حق، والاعتداد بالرأي والتعصّب له، والغضب الذي يؤدي إلى السبِّ والشتم والتهكّم من الطرف الآخر (المغامسي، ١٤٣٨هـ، ص ص ٦٣-٦٥).

فعلى الوالدين مسؤولية كبيرة تجاه أولادهم، وعليهم الاهتمام بكل ما من شأنه بناء أسرة متماسكة وفعالة في المجتمع، لذا لا بد من الانتباه لأسباب وعوائق انعدام الحوار بكل أشكاله للوقاية من الوقوع فيه، فقد يعتقد أحد الوالدين أن القسوة والتهديد يجعل الولد يطيع ويسمع أمر والديه وهذا بلا شك أحد الأسباب المدمرة للتربية فهو يولد في نفس الأولاد العناد والتمسك بالرأي حتى ولو أظهروا عكس ذلك، كما أن الدلال الزائد وتحقيق رغبات الأولاد دون تقنين، وعدم محاورتهم ومناقشتهم خشية التأثير على نفسية الأولاد ينشئ أفراد أنانيين لا يفكرون إلا بأنفسهم، وتحقيق ملذاتهم دون النظر لظروف والديهم، وهذا يساعد في وقوعهم في الكثير من المشكلات لذا لا بد على الوالدين من السعي لتقليص الفجوة بينهم وبين أولادهم وتقبلهم ومراعاة الفترة العمرية التي يمرون بها لتحقيق حوار إيجابي ناجح يعالج المشكلات.

أسس الحوار الناجح: أورد الصديقي (١٤٣٨هـ، ص١٨٠) عددًا من الأسس التي ينبغي للوالدين مراعاتها في أثناء الحوار مع الأولاد، ومنها:

- **العلم:** وهو أحد الأمور الضرورية التي لا بد للوالدين من الاهتمام بها إذا أرادوا إقناع أبناءهم بأمر معين؛ إذ يجب أن يكونوا على علم كامل به بحيث يكون طرحهم للموضوع عن بينة؛ حتى تكون الحجة قوية، ويصلوا إلى إقناع أبنائهم وتوضيح الرؤية الصائبة لهم.
- **الحكمة:** ينبغي للآباء والأمهات استخدام الأسلوب الأمثل والمناسب لطرح الموضوع، وأن يراعوا في أثناء الخطاب مع أبنائهم مناسبته لمستواهم الفكري والنفسي.
- **الموعظة الحسنة:** لا بد وأن يكون أسلوب الحوار بالحسنى واللين والبُعد عن القسوة، بحيث يشعر الأبناء بحرص والديهم عليهم والاهتمام بهم.
- **الجدال بالتي هي أحسن:** يجب على الوالدين عدم التعصّب للرأي، وأن يكون هناك استعداد للبحث عن الحقيقة، مع الالتزام بآداب الحوار، والطرائق السليمة التي تُقدّم الدليل الصحيح للفكرة.

كما أن اتسام الحوار بالصراحة والشفافية يعد من الأسس المهمة للوصول إلى حوار ناجح، فالغموض وعدم اتضاح الرؤية أثناء الحوار يمكن أن تسبب الشتات الذهني لدى الأولاد، كما أن على الوالدين أثناء الحوار إحسان الظن بأولادهم ابعاد التهم المباشرة حتى يستطيع الوالدان الحوار والنقاش في جو يسوده الهدوء والطمأنينة مما يسهم في حل المشكلات.

المبحث الثاني- الإرهاب الإلكتروني:

مفهومه: عرّفت أماني عبد السلام (٢٠٢٠م، ص٢١٢) الإرهاب الإلكتروني بأنه: الاستخدام السلبي للتقنية الحديثة؛ للتهديد والتأثير في الآخرين باستخدام الإنترنت والحاسبات، والقدرة على صناعة برامج التخريب والتدمير واستغلالها؛ لإلحاق الضرر بأجهزة الحاسب والمواقع الإلكترونية والشبكات المُستهدفة وغيرها.

فالتقنية كما لها جوانب إيجابية كبيرة لها جوانب سيئة يستغلها ضعاف النفوس لجلب العوائد المادية لهم أو تحقيق أغراض خاصة يسعون لها.

فالإرهاب الإلكتروني يعتمد على استخدام الإمكانات العلمية والتقنية، واستغلال وسائل الاتصال والشبكات المعلوماتية؛ للتخويف وترويع الآخرين وإلحاق الضرر بهم أو تهديدهم (المحمود، ١٤٣٦هـ، ص ٨٩). فالتقنية الحديثة من الركائز الأساسية للإرهاب الإلكتروني واعتماده قائم عليها.

وله عدة مسميات مثل: الإرهاب النفسي، والإرهاب المعلوماتي، والحرب الرقمية، والسلاح الافتراضي الرقمي، والإرهاب الشبكي. (عمير وعبد الله، ٢٠١٣م، ص ٣٢٨). وتتفق كلها على مفهوم الحاق الأذى والتدمير والتخويف والتهديد – سواء للأفراد أو للمؤسسات- وإشاعة الفوضى من خلال استخدام تقنيات المعلومات الحديثة وشبكاتها.

أهداف الإرهاب الإلكتروني: للإرهاب الإلكتروني أهداف عديدة يمكن ذكر أبرزها في النقاط الآتية (عبد الرحيم، ١٤٣٦هـ، ص٣٩):

- أغراض إرهابية قائمة على العنف، الذي يستهدف حياة الأفراد وسلامتهم، وإثارة الفوضى ونشر الخوف والرعب، إما للأشخاص أو الدول والشعوب.
- تعطيل الأداء الطبيعي لنظم السيطرة والرقابة الإلكترونية، وتعطيل عمل الأجهزة والهيئات الحكومية والمرافق الاستراتيجية في الدولة.
- الإخلال بالنظام العام والأمن المعلوماتي، وزعزعة الطمأنينة، وتعريض سلامة الجميع وأمنه للخطر وإثارة الرأي العام.

- إلحاق الضرر بالبنى المعلوماتية التحتية وتدميرها، والإضرار بوسائل الاتصالات وتقنية المعلومات، أو بالأموال والمنشآت العامة والخاصة.
- تهديد السلطات العامة والمنظمات الدولية وابتزازها، وجمع الأموال والاستيلاء عليها.

صور الإرهاب الإلكتروني: للإرهاب الإلكتروني صور عدة، منها: (العنزي، ١٤٣٦هـ، ص ص ١٩٢-١٩٣):

- جرائم النصب والاحتيال عبر الإنترنت.
- جرائم سياسية عن طريق التجسّس على الدول عبر الإنترنت، ومحاولة اختراق أنظمتها العسكرية.
- جرائم التدمير والعبث بأنظمة الحاسب، عن طريق الدخول على الشبكة وتدمير برامج الحاسب، أو نشر مواقع تخريبية وفيروسات فيها.
- جرائم سرقة حقوق الملكية الفكرية، عن طريق نسخ البرامج الأصلية وتسويقها، أو استخدامها بدون إذن مُسبق؛ مما يُعرّض الشركات المنتجة لهذه البرامج إلى الخسارة المادية.
- جرائم متعلّقة بإعادة إنتاج المعلومات المُسجّلة عبر الإنترنت بصورة غير مشروعة أو تقليدها.
- جرائم السبّ والقذف عبر الإنترنت.
- جرائم الاعتداء على الحياة الخاصة للأفراد.

وغيرها من الصور التي تستهدف حياة الأفراد والمجتمعات والدول وممتلكاتهم، وتسعى للتخويف والتخريب والتدمير وإلحاق الأذى وإشاعة الفوضى، فقد أصبح الإرهاب الإلكتروني هاجسًا يخيف العالم الذي أصبح عرضة لهجمات المخربين، وتدمير البنى التحتية القائمة على الشبكات المعلوماتية، وتحقيق آثار تدميرية تفوق ما يحققه الإرهاب التقليدي، إذ إن المعلومات تعد ذات قيمة عالية، وهي محل الصراع بين الدول والمنظمات العالمية.

الدراسات السابقة:

ستُعرض الدراسات السابقة من خلال محورين، رُتّبت الدراسات فيها من الأحدث إلى الأقدم:

- **<u>دراسات تناولت الحوار الأسري:</u>**

– دراسة الدعدي (٢٠٢٢م) هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين استخدام آليات الحوار الأسري الإيجابية، وتنمية قدرة الأسر على حل مشكلاتها وتوطيد علاقاتها، من خلال تحديد العلاقة بين استخدام آليات الحوار الإيجابي وأثره في الاستقرار النفسي للأبناء.

وقد توصّلت إلى عدد من النتائج، منها: أن الحوار الإيجابي يحقّق السعادة الأسرية، ويُوفّر جوًّا من المحبة والراحة النفسية، وأن الأسرة المتحاورة يكتنفها الثقة المتبادلة وحرية الرأي وتقبّل الرأي الآخر.

- دراسة داود (٢٠٢٠م) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أزمة الحوار الأسري وما يترتب عليه من أضرار، والسُّبل التربوية في علاجه، من خلال وضع حلول تربوية لكل معوّق من معوّقات الحوار الأسري. وتوصّلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن الحوار الأسري الفعّال أحد أهم وسائل الاتصال في تحقيق نتائج تربوية إيجابية، وأن التباين في المستوى العلمي والثقافي بين أفراد الأسرة؛ يعدّ أحد معوّقات الحوار الأسري. وأكدت الدراسة ضرورة تدريس الحوار الأسري وآدابه في المؤسسات التربوية.
- دراسة طه (٢٠١٨م) هدفت الدراسة إلى: الكشف عن أهمية الحوار الأسري وصوره، وبيان مفهوم التطرف ومظاهره وأشكاله، وأهمية الحوار الأسري في الحماية من التطرّف. وتوصّلت الدراسة إلى: أن التطرُّف أحد المهددات الخطيرة للمجتمعات والأسر، ويؤثر سلبًا في المجتمع: دينيًّا وسياسيًّا واجتماعيًّا وأخلاقيًّا. كما أن الحوار يؤدي دورًا فعّالًا في مكافحة ظاهرة التطرُّف والحد منها، عبر تعزيز الثقافة الدينية والأخلاقية، والانتماء للوطن والمواطنة، والمحافظة على مكتسبات الأمة.
- دراسة الحربي (٢٠١٧م) هدفت الدراسة إلى: تّعرُّف مظاهر الحوار الأسري ومعوّقاته وسُبل تعزيزه في الأسر السعودية. وتوصّلت إلى أن مستوى مظاهر الحوار الأسري مرتفع لدى عينة الدراسة، وأن مستوى المُعوِّقات منخفض، وأكّدت الدراسة ضرورة إتاحة الفرصة للأبناء للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في جو يسوده الاحترام المتبادل، وإشراكهم في اتخاذ القرارات الأسرية؛ مما يُعزّز الحوار لديهم.
- دراسة الوايلي (٢٠١٠م) هدفت الدراسة إلى: الكشف عن وجهات نظر المجتمع التربوي نحو تطوير الحوار الأسري الفعّال داخل الأسر، من خلال تّعرُّف أهميته، وتشخيص معوّقاته، وتحليل نماذج الحوارات الأسرية الفاعلة من خلال القرآن الكريم والسُّنة المطهرة، ثم تفعيل الحوار الأسري الهادف داخل الأسر السعودية بالأساليب المناسبة للمجتمع السعودي.
- دراسة أحمد (٢٠١٣م) هدفت الدراسة إلى: معرفة واقع الحوار الأسري في الأسرة السودانية، والمعوّقات والمُتطلّبات. وتوصّلت إلى عدد من النتائج، منها: أن للحوار

الأسري متطلّبات معرفية وسلوكية ووجدانية، كما أنه لا بد من توعية الأسرة بأهمية الحوار، وتدعيم المناهج التربوية والاستفادة منها في المجتمع المدني.

- دراسة عمارة وبوعيشة (٢٠١٣م) هدفت الدراسة إلى: معرفة واقع الحوار الأسري في الأسرة الجزائرية، ومدى تأثير الاتزان الانفعالي للمراهق، وتوصّلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن وعي الأسرة بثقافة الحوار يجعلها متماسكة، ويحقّق الصحة النفسية للأبناء، ويبعدهم عن الانحرافات الاجتماعية.

- **<u>دراسات خاصة بالإرهاب الإلكتروني:</u>**

اطلعت الباحثة على دراسات عديدة في هذا المجال؛ لكنها اقتصرت على ذكر الدراسات في الجانب التربوي، وهي:

- دراسة آل رشود (٢٠٢٠م) هدفت الدراسة إلى: تّعرُّف دور المؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية في التوعية بالإرهاب الإلكتروني، ومعرفة أهداف التوعية بالإرهاب الإلكتروني وموضوعها، والأسس التي ترتكز عليها عملية التوعية بالإرهاب، ثم الكشف عن المُعوِّقات التي تحدّ من فاعلية دور المؤسسات الحكومية وسُبل معالجتها. وتوصلت إلى عدد من النتائج، منها: أن المحافظة على أمن المجتمع واستقراره؛ أهم أهداف التوعية بالإرهاب الإلكتروني. كما أجمعت النخب الأكاديمية في الجامعات السعودية على أن فئة الشباب تعدّ أهم الفئات الاجتماعية المستهدفة من برامج التوعية بالإرهاب.
- دراسة عبد السلام (٢٠٢٠م) هدفت الدراسة إلى: تّعرُّف الإطار المفاهيمي والنظري لمفهوم الإرهاب الإلكتروني، وخصائصه، وأساليبه، وأشكاله، والاتجاهات الحديثة لمواجهة الإرهاب الإلكتروني، ثم دور التربية في التصدي للإرهاب الإلكتروني. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوفير البرامج لحماية الأطفال والشباب، وتعزيز سلامتهم ضد الاستخدامات السلبية للمواقع الإلكترونية وشبكات الإنترنت، والاهتمام بتنمية عقلية الأطفال والشباب بمهارات التفكير الناقد.
- دراسة الجراحي (٢٠١٥م) وقد هدفت الدراسة إلى: تحديد دور الجامعات السعودية في تنمية وعي الشباب بخطورة الجرائم المعلوماتية؛ لدعم قضايا مكافحة الإرهاب الإلكتروني، وتحديد الصعوبات التي تواجه دور الجامعات في تنمية وعي الشباب بخطورة الجرائم المعلوماتية. وأكدت على ضرورة تصميم وتنفيذ برامج وقائية للشباب؛ للتوعية بعواقب الجرائم المعلوماتية، والاستعانة بمنظمات المجتمع المدني والحكومي في توجيه برامج التوعية من مخاطر الجرائم المعلوماتية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بشكل عام؛ فإن الدراسة الحالية تختلف عن جميع الدراسات السابقة في موضوعها وهدفها الرئيس، حيث تعلّقت الدراسة الحالية بدور الحوار الأسري في وقاية الأبناء من خطر الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية في الجامعات السعودية. كما اختلفت عنها في مجتمع الدراسة؛ حيث إن مجتمع الدراسة الحالية هم خبراء التربية الإسلامية في الجامعات السعودية، والذي لم يتحقّق في جميع الدراسات السابقة. وقد أُستفيد من الدراسات السابقة في بناء الإطار المفهومي وبعض بنود الاستبانة، كما استفيد منها في ربط النتائج بها.

إجراءات الدراسة:

- **مجتمع وعينة الدراسة:** وتكوّن مجتمع الدراسة من خبراء التربية الإسلامية، والخبير: هو من لديه شهادة الدكتوراه في التربية الإسلامية من إحدى الجامعات السعودية، سواء كان أستاذًا، أو أستاذًا مشاركًا، أو أستاذًا مساعدًا، أو من حصل على درجة الدكتوراه في تخصص التربية الإسلامية، وقد أُختيرت عينة عشوائية مكوّنة من (٢٨) خبير من الجامعات الآتية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية.
- **خصائص أفراد عينة الدراسة:** تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (الرتبة العلمية– جهة العمل)، والتي تعكس الخلفية العلمية لأفراد الدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١) الرتبة العلمية:

جدول (١–١) وصف أفراد عينة الدراسة

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة ٪
أستاذ	٦	٢١.٤
أستاذ مشارك	٥	١٧.٩
أستاذ مساعد	٨	٢٨.٦
حاصل على درجة الدكتوراه في التربية الإسلامية	٩	٣٢.١
المجموع	**٢٨**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١–١) أن (٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٢.١٪ رتبتهم العلمية شهادة الدكتوراه في التربية الإسلامية، بينما (٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٨.٦٪ من إجمالي أفراد الدراسة رتبتهم العلمية أستاذ مساعد، و(٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢١.٤٪ من إجمالي أفراد الدراسة رتبتهم العلمية أستاذ، و(٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ١٧.٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة رتبتهم العلمية أستاذ مشارك.

٢) **جهة العمل:**

جدول (١-٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير جهة العمل

جهة العمل	التكرار	النسبة %
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١١	٣٩.٣
جامعة أم القرى بمكة المكرمة	٣	١٠.٧
الجامعة الإسلامية	٤	١٤.٣
أخري	١٠	٣٥.٧
المجموع	**٢٨**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١-٢) أن (١١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٩.٣٪جهة عملهم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بينما (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ٣٥.٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة جهة عملهم في غير الجامعات الثلاث المذكورة، و(٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٤.٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة جهة عملهم الجامعة الإسلامية، و(٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٠.٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة جهة عملهم جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- **أداة الدراسة:** تم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

أ) **بناء أداة الدراسة:**بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود جمعها من أفراد الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في: (الرتبة العلمية – جهة العمل).

٣- **القسم الثالث:** ويتكون من (٣٣) عبارة، موزعة على محورين أساسين، والجدول (١-٣) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (١-٣) محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	عدد العبارات
أهم الممارسات التربوية لتفعيل الحوار الأسري لوقاية الأولاد من الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.	٢١
المعوقات التي تحد من ممارسة الحوار الأسري مع الأولاد لوقايتهم من الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.	١٢
الاستبانة	**٣٣ عبارة**

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (كبيرة – متوسطة – ضعيفة)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: كبيرة (٣) درجات، متوسطة (٢) درجتان، ضعيفة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٣– ١ = ٢)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٢÷٣ = ٠.٦٧)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١-٤) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	ضعيفة	١.٠٠	١.٦٧
٢	متوسطة	١.٦٨	٢.٣٤
3	كبيرة	٢.٣٥	٣.٠٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

ب)صدق أداة الدراسة: صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١-**الصدق الظاهري لأداة الدراسة:** للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في التربية، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء

ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، أُجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم أُخرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

٢-**صدق الاتساق الداخلي للأداة:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حُسبَ معامل ارتباط بيرسون (Pearson'sCorrelationCoefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

جدول (١-٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

١. (أهم الممارسات التربوية لتفعيل الحوار الأسرى لوقاية الأولاد من الإرهاب الإلكترونى من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٦٥١**	١٢	٠.٦٩٨**
٢	٠.٦١٥**	١٣	٠.٦٢٥**
٣	٠.٥٢٤**	١٤	٠.٥٥٢**
٤	٠.٧٢٩**	١٥	٠.٦١٨**
٥	٠.٦٥٦**	١٦	٠.٦٧٥**
٦	٠.٦٥٣**	١٧	٠.٦٥١**
٧	٠.٦٣٥**	١٨	٠.٧٧٢**
٨	٠.٥٩٤**	١٩	٠.٧١٥**
٩	٠.٦٨٧**	٢٠	٠.٦٦٩**
١٠	٠.٦٦٩**	٢١	٠.٦١٣**
١١	٠.٥٦٠**	–	–

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.**

يتضح من الجدول (١-٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول (١-٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

٢. (المعوقات التى تحد من ممارسة الحوار الأسرى مع الأولاد لوقايتهم من الإرهاب الإلكترونى من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٦٩٢**	٧	٠.٧٦٧**
٢	٠.٧٨٢**	٨	٠.٦٧٨**
٣	٠.٦٩٠**	٩	٠.٥٥١**
٤	٠.٥٢١**	١٠	٠.٧٠٢**
٥	٠.٧٦٠**	١١	٠.٦٦٢**
٦	٠.٧٦٦**	١٢	٠.٧٤٩**

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.**

يتضح من الجدول (١-٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ج)ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach'sAlpha (α))، ويوضح الجدول رقم (١-٧) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (١-٧) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
أهم الممارسات التربوية لتفعيل الحوار الأسري لوقاية الأولاد من الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.	٢١	٠.٩٠٧
المعوقات التي تحد من ممارسة الحوار الأسري مع الأولاد لوقايتهم من الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.	١٢	٠.٨٦٢
الثبات العام	٣٣	٠.٩١٢

يتضح من الجدول (١-٧) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٩١٢)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

١- توزيع الاستبانة إلكترونياً.

٢- جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (٢٨) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- **التكرارات، والنسب المئوية؛** لتعرف خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- **المتوسط الحسابي الموزون (المرجح)** "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٣- **المتوسط الحسابي** "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٤- **الإنحراف المعياري** "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.
٥- **اختبار ت لعينتين مستقلتين** "Independent Sample T-test" للتحقق من الفروق بين استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
٦- **اختبار تحليل التباين الأحادي** (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
٧- **اختبار شيفيه** للتحقق من اتجاه الفروق بين استجابات عينة الدراسة التي بينها اختبار تحليل التباين الاحادي.

تحليل النتائج وتفسيرها: سيتم في هذا الجزء عرضًا تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما أهم الممارسات التربوية لتفعيل الحوار الأسري لوقاية الأولاد من الإرهاب الإلكتروني، من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية؟

أُجيب عن هذا السؤال من خلال إفادة الخبراء بدرجة أهمية عبارات المحور الأول في الاستبانة، والمتضمّنة الممارسات التربوية لتفعيل الحوار الأسري لوقاية الأولاد من الإرهاب الإلكتروني، وقد رُتّبت عبارات هذا المحور وفق متوسطها الحسابي تنازليًّا كالآتي:

جدول (١ –٨) استجابات أفراد الدراسة حول أهم الممارسات التربوية لتفعيل الحوار الأسري لوقاية الأولاد من الإرهاب الإلكتروني، من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية، مرتبة تنازليًّا حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		النسبة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١٠	الاستشعار الدائم بالمسؤولية الوالدية في أثناء الحوار مع الأولاد.	ك	٢٧	١	–	٢.٩٦	٠.١٨٩	كبيرة	١
		%	٩٦.٤	٣.٦	–				
٧	ترسيخ مفهوم الفكر المعتدل في أثناء الحوار الأسري مع الأولاد.	ك	٢٦	٢	–	٢.٩٣	٠.٢٦٢	كبيرة	٢
		%	٩٢.٩	٧.١	–				
٩	تشجيع الأولاد في أثناء الحوار على استثمار طاقاتهم وقدراتهم الاستثمار الأمثل.	ك	٢٥	٣	–	٢.٨٩	٠.٣١٥	كبيرة	٣
		%	٨٩.٣	١٠.٧	–				
٢١	توضيح الأسباب والمبررات عند اعتراض ومخالفة الأولاد في أثناء الحوار.	ك	٢٤	٤	–	٢.٨٦	٠.٣٥٦	كبيرة	٤
		%	٨٥.٧	١٤.٣	–				
١٨	جعل الهدف من الحوار الوصول إلى الحقيقة وليس فرض الرأي الآخر.	ك	٢٣	٥	–	٢.٨٢	٠.٣٩٠	كبيرة	٥
		%	٨٢.١	١٧.٩	–				
١٧	دعم الآراء بأدلة وبراهين وتجارب تتناسب مع مستوى الأولاد في أثناء الحوار معهم عن الإرهاب الإلكتروني.	ك	٢٣	٥	–	٢.٨٢	٠.٣٩٠	كبيرة	٦
		%	٨٢.١	١٧.٩	–				
١١	اتسام الحوارات مع الأولاد بالصراحة والشفافية.	ك	٢٣	٥	–	٢.٨٢	٠.٣٩٠	كبيرة	٧
		%	٨٢.١	١٧.٩	–				
١٦	إحسان الظن في أثناء الحوار مع الأولاد.	ك	٢١	٧	–	٢.٧٥	٠.٤٤١	كبيرة	٨
		%	٧٥.٠	٢٥.٠	–				
٥	توعية الأولاد بقواعد وأسس الأمن الفكري.	ك	٢١	٧	–	٢.٧٥	٠.٤٤١	كبيرة	٩
		%	٧٥.٠	٢٥.٠	–				
٣	مناقشة الأولاد فيما يطلعون عليه من مواقع إلكترونية.	ك	٢٢	٥	١	٢.٧٥	٠.٥١٨	كبيرة	١٠
		%	٧٨.٥	١٧.٩	٣.٦				
١٤	الاعتراف بالأخطاء في أثناء الحوار وعدم الخجل من ذلك.	ك	٢١	٦	١	٢.٧١	٠.٥٣٥	كبيرة	١١
		%	٧٥.٠	٢١.٤	٣.٦				
٢٠	البدء بنقاط الاتفاق مع الأولاد في أثناء التحاور معهم.	ك	٢٢	٤	٢	٢.٧١	٠.٦٠٠	كبيرة	١٢
		%	٧٨.٦	١٤.٣	٧.١				
١٥	تجنّب تبادل الاتهامات في أثناء اختلاف وجهات النظر.	ك	٢١	٥	٢	٢.٦٨	٠.٦١٢	كبيرة	١٣
		%	٧٥.٠	١٧.٩	٧.١				
٤	التدرّج في إكساب الأولاد مفاهيم الإرهاب الإلكتروني وأبعاده.	ك	١٩	٨	١	٢.٦٤	٠.٥٥٩	كبيرة	١٤
		%	٦٧.٨	٢٨.٦	٣.٦				
١٢	السيطرة على المشاعر والانفعالات في أثناء الحوار مع الأولاد.	ك	١٩	٨	١	٢.٦٤	٠.٥٥٩	كبيرة	١٥
		%	٦٧.٨	٢٨.٦	٣.٦				
٨	التذكير في أثناء الحوار على نماذج من عواقب الإرهاب الإلكتروني.	ك	١٨	٩	١	٢.٦١	٠.٥٦٧	كبيرة	١٦
		%	٦٤.٣	٣٢.١	٣.٦				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١٩	تشجيع الأولاد على طرح الأسئلة المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني.	ك	٢٠	٥	٣	٢.٦١	٠.٦٨٥	كبيرة	١٧
		%	٧١.٤	١٧.٩	١٠.٧				
١	البدء في وقت مبكر من عمر الأولاد بغرس مفاهيم الإرهاب الإلكتروني من خلال الحوار الأسري.	ك	١٥	١٣	–	٢.٥٤	٠.٥٠٨	كبيرة	١٨
		%	٥٣.٦	٤٦.٤	–				
١٣	تأجيل الحوار إلى وقت آخر حينما ينحرف الحوار عن الطريق الصحيح وتختلف وجهات النظر.	ك	١٦	١١	١	٢.٥٤	٠.٥٧٦	كبيرة	١٩
		%	٥٧.١	٣٩.٣	٣.٦				
٢	محاورة الأولاد بصفة دورية عن مخاطر الإرهاب الإلكتروني.	ك	١٦	١١	١	٢.٥٤	٠.٥٧٦	كبيرة	٢٠
		%	٥٧.١	٣٩.٣	٣.٦				
٦	استثمار التكنولوجيا الحديثة في أثناء الحوار الأسري في توعية الأولاد بخطر الإرهاب الإلكتروني.	ك	١٦	٨	٤	٢.٤٣	٠.٧٤٢	كبيرة	٢١
		%	٥٧.١	٢٨.٦	١٤.٣				
المتوسط العام						٢.٧١	٠.٢٩٩	كبيرة	

ويُلاحظ من خلال ترتيب عبارات هذا المحور – بحسب درجة أهميتها التي حدّدها خبراء التربية الإسلامية في الجامعات السعودية– أن أعلى عشر عبارات تربوية يمكن أن تُسهم في تفعيل الحوار الأسري لحماية الأولاد من خطر الإرهاب الإلكتروني؛ هي:

١- العبارة رقم (١٠) وهي: "الاستشعار الدائم بالمسؤولية الوالدية في أثناء الحوار مع الأولاد"؛ حيث حصلت على الترتيب الأول في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٦ من٣)؛ ويدلّ هذا على أن شعور الوالدين بحجم المسؤولية التربوية الواجبة عليهما تجاه أولادهما؛ يُسهم بشكل كبير في ممارسة الحوار الأسري وتفعيله داخل الأسرة؛ بهدف حماية أولادهم من مخاطر الإرهاب الإلكتروني.

٢- العبارة رقم (٧)، وهي: "ترسيخ مفهوم الفكر المعتدل في أثناء الحوار الأسري مع الأولاد"، التي حصلت على الترتيب الثاني في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٣ من ٣). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأهمية القصوى؛ بضرورة ترسيخ الفكر المعتدل لدى الأبناء؛ مما يُسهم في تكوين التوازن والاستقرار النفسي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العواد، ٢٠١٨م)، التي ترى أن ترسيخ الفكر المعتدل لدى الأبناء؛ أحد أهم أدوار الأسرة في تعزيز الحماية الفكرية للأبناء. كما اتفقت هذه النتيجة مع ما أكّدته دراسة (الهويش، ١٤٣٨هـ)؛ بضرورة توعية الأسرة بأهمية التربية الفكرية الصالحة للأبناء، من خلال ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال في معتقداتهم وأفعالهم وأقوالهم.

٣- العبارة رقم (٩)، وهي: "تشجيع الأولاد في أثناء الحوار على استثمار طاقاتهم وقدراتهم الاستثمار الأمثل"، التي حصلت على الترتيب الثالث في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٩ من ٣)؛ وذلك لما لقدرات الأبناء من أهمية كبيرة إذا أُحسن استغلالها واستثمارها، ووُجّهت الوجهة الصحيحة لبناء الأسرة، وتكوين لبنات صالحة وأفراد منتجين لصالح المجتمع؛ لذا سيكون على الوالدين واجب التشجيع وإنماء القدرات والطاقات في أثناء الحوارات الأسرية؛ لاستثمار تلك الطاقات، وتجنّب وقوعهم في مخاطر الإرهاب الإلكتروني.

٤- العبارة رقم (٢١)، وهي: "توضيح الأسباب والمبررات عند اعتراض ومخالفة الأولاد في أثناء الحوار"؛ إذ حصلت على الترتيب الرابع في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٦ من ٣). وتُفسّر هذه النتيجة بأهمية أن يكون لدى الأبناء خلفية عن أسباب اعتراض الوالدين على آرائهم ومخالفتهم لهم، والكشف عن مبررات ذلك في أثناء الحوار؛ ليكونوا على دراية تامة بأسباب الاختلاف، واستبعاد كل أسباب التعصب والتمسّك للرأي بدون سبب، ثم لتقبّل رأي الوالدين، وكل هذه الأمور تعدُّ مهمة لتفعيل الحوار الأسري؛ لحماية الأولاد من خطر الإرهاب الإلكتروني.

٥- العبارة رقم (١٨)، وهي: "جعل الهدف من الحوار الوصول إلى الحقيقة، وليس فرض الرأي الأخر"، حيث حصلت على الترتيب الخامس في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢ من ٣). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن وضوح الهدف، والسعي للوصول إلى الحقيقة؛ من الأمور المهمة لتفعيل حوار أسري ناجح همّه الوصول إلى الحقّ، لا فرض الرأي على الآخر والتمسّك به؛ مما يوجد الثقة المتبادلة بين الوالدين وأولادهم؛ الأمر الذي يُحسّن من مرونة تفكير أولادهم، ويقيهم من مخاطر الإرهاب الإلكتروني. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المغامسي، ١٤٢٥هـ)، في أن الرجوع إلى الحق في الحوار؛ من أهم الأمور التي يحصل من أجلها الحوار؛ حتى يكون حوارًا ناجحًا.

٦- العبارة رقم (١٧)، وهي: "دعم الآراء بأدلة وبراهين وتجارب تتناسب مع مستوى الأولاد في أثناء الحوار معهم عن الإرهاب الإلكتروني"، التي حصلت على الترتيب السادس في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢ من ٣). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأهمية مراعاة الوالدين للمرحلة العمرية، وتقديم أدلة لآرائهم حول خطر الإرهاب الإلكتروني تتناسب مع المرحلة العمرية للأبناء؛ حتى يتم استيعاب الحوار بشكل جيد، وفهم مقاصد الوالدين في أثناء الحوار بوضوح؛ مما يُسهم في الحماية من مخاطر الإرهاب الإلكتروني؛ لأن الجهل بالخصائص العمرية للأبناء يولّد العديد من المشاكل. وقد أكدت

دراسة (الوايلي، ٢٠١٠م) أن جهل الآباء بالخصائص العمرية لدى الأبناء؛ يؤدي إلى وجود علاقة سلبية بينهما؛ لذا لا بد على الآباء الإلمام بالخصائص العمرية لكل مرحلة من مراحل الأبناء؛ مما يُعزّز من الحوار الأسري في جو يسوده الودّ والتفاهم المتبادل بين الآباء والأبناء.

٧- العبارة رقم (١١)، وهي: "اتسام الحوارات مع الأولاد بالصراحة والشفافية"؛ حيث حصلت على الترتيب السابع في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢). وتُفسّر هذه النتيجة بأن وضوح الحوار وصراحته وشفافيته؛ يُسهم في فهمه وتقبّله بشكل كبير، واستيعاب أبعاده وأسبابه وأشكاله وكل ما يتعلّق به؛ مما يحمي الأولاد من مخاطر الإرهاب الإلكتروني.

٨- العبارة رقم (١٦)، وهي: "إحسان الظن في أثناء الحوار مع الأولاد"، التي حصلت على الترتيب الثامن في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥). وتُفسّر هذه النتيجة بأن حسن ظن الوالدين بأبنائهم؛ يجعلهم يثقون بوالديهم، ويفتحون لهم قلوبهم وما تحويه صدورهم من أمور، ويشعرهم بالأمان والاطمئنان في أثناء الحوار، وعدم خوفهم ورهبتهم في حال وقعوا في أي مشكلة، ثقة منهم في حسن ظن والديهم بهم، وإنقاذهم مما يحلّ بهم من مشكلات تخصّ الإرهاب الإلكتروني. وقد أكّدت دراسة الدعدي (٢٠٢٢م) أن الحوار الإيجابي يحقّق السعادة الأسرية، ويوفّر جوًّا من المحبة والراحة النفسية. والأسرة المتحاورة يكتنفها الثقة المتبادلة، وحرية الرأي وتقبل الرأي الآخر. كما أكّدت دراسة داود (٢٠٢٠م) أن الحوار الأسري الفعّال يعدّ أحد أهم وسائل الاتصال في تحقيق نتائج تربوية إيجابية.

٩- العبارة رقم (٥)، وهي: "توعية الأولاد بقواعد وأسس الأمن الفكري"، التي حصلت على الترتيب التاسع في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥). وتُفسّر هذه النتيجة بأن توعية الوالدين للأبناء بقواعد الأمن الفكري وأسسه؛ يُعزّز من وعي الأبناء، ويُحسّن الفهم، ويبني لهم قاعدة متينة تُسهم في محاربة الإرهاب الإلكتروني والحدّ منه، وعدم الوقوع فيه. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد السلام (٢٠٢٠م)، التي أكّدت ضرورة توعية الأولاد بالإرهاب الإلكتروني.

١٠-العبارة رقم (٣)، وهي: "مناقشة الأولاد فيما يطلعون عليه من مواقع إلكترونية"؛ إذ حصلت على الترتيب العاشر في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥). وتُفسّر هذه النتيجة بأن مناقشة الوالدين مع أبنائهم فيما يطلعون عليه من مواقع إلكترونية؛ يُعزّز

من رقابة الوالدين لاستخدام أبنائهم للمواقع الإلكترونية؛ مما يُحدّ من ميل الأولاد إلى الإرهاب الإلكتروني، وتعزيز الاستخدام الآمن للمواقع الإلكترونية.

السؤال الثاني: ما المُعوّقات التي تحدّ من ممارسة الحوار الأسري مع الأولاد لوقايتهم من الإرهاب الإلكتروني، من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية؟

أُجيب عن هذا السؤال من خلال إفادة الخبراء بدرجة أهمية عبارات المحور الثاني في الاستبانة، والمُتضمّنة المُعوّقات التي تحدّ من تفعيل الحوار الأسري؛ لوقاية الأولاد من الإرهاب الإلكتروني، وقد رُتّبت عبارات هذا المحور وفق متوسطها الحسابي تنازليًّا كالآتي:

جدول (١-٩): استجابات أفراد الدراسة حول المُعوّقات التي تحدّ من ممارسة الحوار الأسري مع الأولاد لوقايتهم من الإرهاب الإلكتروني، من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية، مرتبة تنازليًّا حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
٨	كثرة جلوس الأولاد على الأجهزة الإلكترونية.	ك	٢١	٦	١	٢.٧١	٠.٥٣٥	كبيرة	١
		%	٧٥.٠	٢١.٤	٣.٦				
٤	ضعف الإلمام بموضوع الإرهاب الإلكتروني.	ك	١٤	١١	٣	٢.٣٩	٠.٦٨٥	كبيرة	٢
		%	٥٠.٠	٣٩.٣	١٠.٧				
٢	كثرة الضغوط والمشاغل الحياتية.	ك	١٤	١٠	٤	٢.٣٦	٠.٧٣١	كبيرة	٣
		%	٥٠.٠	٣٥.٧	١٤.٣				
١٢	ضعف قدرة الوالدين أو أحدهما على ضبط انفعالاته تجاه الردود الخاطئة من الأولاد.	ك	١٣	١١	٤	٢.٣٢	٠.٧٢٣	متوسطة	٤
		%	٤٦.٤	٣٩.٣	١٤.٣				
١	الظروف المهنية تحدّ من الحوار الأسري مع الأولاد.	ك	١١	١٤	٣	٢.٢٩	٠.٦٥٩	متوسطة	٥
		%	٣٩.٣	٥٠.٠	١٠.٧				
٧	انشغال الوالدين أو أحدهما بوسائل الإعلام الحديثة.	ك	١٣	٩	٦	٢.٢٥	٠.٧٩٩	متوسطة	٦
		%	٤٦.٤	٣٢.٢	٢١.٤				
١٠	استفراد الوالدين أو الأولاد برأيهم في أثناء النقاش.	ك	١٤	٧	٧	٢.٢٥	٠.٨٤٤	متوسطة	٧
		%	٥٠.٠	٢٥.٠	٢٥.٠				
٣	الخلافات الأسرية تمنع من ممارسة الحوار مع الأولاد.	ك	١١	١٠	٧	٢.١٤	٠.٨٠٣	متوسطة	٨
		%	٣٩.٣	٣٥.٧	٢٥.٠				
١١	قضاء الوالدين أو أحدهما وقتًا طويلًا بمفرده.	ك	١١	٩	٨	٢.١١	٠.٨٣٢	متوسطة	٩
		%	٣٩.٣	٣٢.١	٢٨.٦				
٦	وجود حواجز بين الآباء والأمهات والأولاد.	ك	٧	١٤	٧	٢.٠٠	٠.٧٢٠	متوسطة	١٠
		%	٢٥.٠	٥٠.٠	٢٥.٠				
٩	ضعف الثقة بقدرة الحوار الأسري على إحداث النتيجة المطلوبة.	ك	٧	١١	١٠	١.٨٩	٠.٧٨٦	متوسطة	١١
		%	٢٥.٠	٣٩.٣	٣٥.٧				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		النسبة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
٥	السفر وعدم الجلوس في المنزل	ك	٣	١٣	١٢	١.٦٨	٠.٦٧٠	متوسطة	١٢
		%	١٠.٧	٤٦.٤	٤٢.٩				
المتوسط العام						٢.٢٠	٠.٤٦٤	متوسطة	

ويلاحظ من خلال ترتيب عبارات هذا المحور – بحسب درجة أهميتها التي حدّدها خبراء التربية الإسلامية في الجامعات السعودية– أن أعلى عشرة معوّقات يمكن أن تحدّ من تفعيل الحوار الأسري لحماية الأولاد من خطر الإرهاب الإلكتروني، هي:

١- العبارة رقم (٨)، وهي: "كثرة جلوس الأولاد على الأجهزة الإلكترونية"، التي حصلت على الترتيب الأول في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧١). وتُفسّر هذه النتيجة بأن كثرة جلوس الأولاد على الأجهزة الإلكترونية؛ يجعل الأولاد يدمنون المواقع الإلكترونية، ويولّد لديهم العزلة والانطواء عن الأسرة؛ مما يقلّل من جلوسهم مع الأهل، ويحدّ من ممارسة الحوار الأسري مع الأولاد. وقد أوصت دراسة (آل عازب، ٢٠١٩م) بضرورة ترك الأجهزة جانبًا في أثناء الحوارات الأسرية؛ لضمان الاستفادة من المشاركات الأسرية وتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم.

٢- العبارة رقم (٤)، وهي: "ضعف الإلمام بموضوع الإرهاب الإلكتروني"، التي حصلت على الترتيب الثاني في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٩). وتُفسّر هذه النتيجة بأن الجهل بموضوع الإرهاب الإلكتروني وأبعاده المختلفة؛ يُقلّل من المعرفة بمسبباته وكيفية وقاية الأولاد منه؛ مما يحدّ من ممارسة الحوار الأسري الفعّال حول الإرهاب الإلكتروني.

٣- العبارة رقم (٢)، وهي: "كثرة الضغوط والمشاغل الحياتية"، حيث حصلت على الترتيب الثالث في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٦). وتُفسّر هذه النتيجة بأن كثرة الضغوط التي يواجهها الآباء والأولاد، وانغماسهم في المشاغل الحياتية؛ يُقلّل من الوقت المتاح لأفراد الأسرة من الجلوس مع بعضهم بعضًا؛ وبالتالي يحدّ من ممارستهم للحوار الأسري، ومناقشة مخاطر الإرهاب الإلكتروني لوقاية الأولاد من مخاطره. وقد انسجمت هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة الدعدي (٢٠٢٢م)، بأن ضغوط الحياة على الأسرة؛ تعدّ إحدى المشكلات التي تحدّ من ممارسة الحوار الأسري. كما توصّلت دراسة (الويلي، ٢٠١٠م) إلى أن انشغال الوالدين أو أحدهما؛ يعدّ أحد مسبّبات انعدام الحوار الفعّال.

٤- العبارة رقم (١٢)، وهي: "ضعف قدرة الوالدين أو أحدهما على ضبط انفعالاته تجاه الردود الخاطئة من الأولاد"، التي حصلت على الترتيب الرابع في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٢). وتُفسّر هذه النتيجة بأن عدم قدرة الوالدين على التحكّم في انفعالاتهم تجاه الردود الخاطئة من الأولاد؛ يُقلّل من مستوى تفاهم الوالدين مع أولادهم، ويولّد النفور وعدم تقبّل الآراء من الوالدين؛ مما يُقلّل من مستوى الحوار الأسري مع الأولاد. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة (بوموس، ٢٠١٧م)، بأن ارتفاع الصوت في أثناء النقاش؛ يدلّ على مشكلة في التواصل اللفظي، وهو أحد معوّقات الحوار الأسري. كما أكّدت دراسة (الوايلي، ٢٠١٠م) أن افتقار الآباء لثقافة الحوار مع الأبناء، وعدم معرفتهم بأدواته؛ سبب رئيس من أسباب قلة الحوار وعدم تحقّقه، وكذلك أكّدت دراسة (الحربي، ٢٠١٧م) أن ارتفاع حدة الصوت في أثناء النقاش؛ تُمثّل أحد المُعوّقات التي تحدّ من الحوار الأسري، وبالتالي قد يخشى الأولاد مناقشة والديهم ومحاورتهم فيما يتعلق بمشكلة الإرهاب الإلكتروني، مما يسهم في اتساع فجوة المشكلات التي يقع فيها الأولاد.

٥- العبارة رقم (١)، وهي: "الظروف المهنية تحدّ من الحوار الأسري مع الأولاد"، التي حصلت على الترتيب الخامس في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٩). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بعض الظروف المهنية تجعل الوالدين ينشغلون عن الجلوس مع أولادهم، وقضاء وقت معهم، ومحاورتهم ومناقشتهم في مشاكلهم وما يواجهونه؛ مما يحدّ من الحوار الأسري معهم.

٦- العبارة رقم (٧)، وهي: "انشغال الوالدين أو أحدهما بوسائل الإعلام الحديثة"؛ إذ حصلت على الترتيب السادس في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٥). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن انشغال الوالدين أو أحدهما بوسائل الإعلام الحديثة؛ يُقلّل من الاهتمام بالأولاد وبالجلوس والتحدث معهم؛ وهذا قد يسهم في وقوع الأولاد في مشاكل الإرهاب الإلكتروني دون علم والديهم.

٧- العبارة رقم (١٠)، وهي: "استفراد الوالدين أو الأولاد برأيهم في أثناء النقاش"، حيث حصلت على الترتيب السابع في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٥). وتُفسّر هذه النتيجة بأن استفراد الوالدين أو الأولاد برأيهم في أثناء النقاش؛ يُقلّل من المرونة في الحوار، ويمنع تقبّل الرأي الآخر، ويُولّد التعصّب والتمسّك بالرأي؛ مما يعوق الحوار الأسري. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة (الوايلي، ٢٠١٠م)، التي ترى

أن سيادة مفهوم الخطأ المطلق أو الصواب المطلق؛ يُعدّ عائقًا دون تفعيل الحوار الأسري.

٨- العبارة رقم (٣)، وهي: "الخلافات الأسرية تمنع من ممارسة الحوار مع الأولاد"، التي حصلت على الترتيب الثامن في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٤). وتفسّر هذه النتيجة بأن الخلافات الأسرية؛ تُقلّل من مستوى التفاهم الأسري، وتوجد المشاحنات والتفرقة؛ مما يعوق ممارسة الحوار مع الأولاد، وقد يُسهم في سهولة وقوع الأولاد في شِباك الإرهاب الإلكتروني، حيث توصّلت دراسة (طه، ٢٠١٨م) إلى أن من أسباب المشكلات التي تهدّد أمن المجتمعات كالتطرّف مثلًا: التفكّك الأسري الذي يؤدي إلى غياب الحوار الفعّال بين أفراد الأسرة.

٩- العبارة رقم (١١)، وهي: "قضاء الوالدين أو أحدهما وقتًا طويلًا بمفرده"، التي حصلت على الترتيب التاسع في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.١١). وتُفسّر هذه النتيجة بأن قضاء الوالدين أو أحدهما وقتًا طويلًا بمفرده؛ يُقلّل من تفاعل الوالدين مع أبنائهم، ويحرمهم متعة الجلوس معهم؛ مما يعوق الحوار الأسري مع الأولاد.

١٠-العبارة رقم (٦)، وهي: "وجود حواجز بين الآباء والأمهات والأولاد"؛ حيث حصلت على الترتيب العاشر في درجة الأهمية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٠). وتُفسّر هذه النتيجة بأن وجود حواجز بين الآباء والأمهات والأولاد؛ يُقلّل من التواصل الفعّال بين الوالدين وأولادهم؛ مما يعوق الحوار الأسري مع الأولاد، وقد ينتج عن ذلك عدد من المشكلات الفكرية، والوقوع في فخ الإرهاب الإلكتروني حيث أكّدت دراسة (طه، ٢٠١٨م) أن معظم أسباب الانحرافات الفكرية والتطرّف، يرجع إلى إغلاق قنوات الحوار بصورة عامة، والحوار الأسري بصورة خاصة.

السؤال الثالث: ما الآليات المُقترحة للتغلب على المعوقات التي تحد من الحوار الأسري مع الأولاد لوقايتهم من الإرهاب الإلكتروني، من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية؟

اقترح خبراء التربية الإسلامية عددًا من الآليات، التي قد تُسهم في التغلب على المعوقات التي تحد من الحوار الأسري مع الأولاد؛ لوقايتهم من الإرهاب الإلكتروني، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (١-١٠): الآليات المُقترحة للتغلب على المعوقات التي تحد من الحوار الأسري مع الأولاد لوقايتهم من الإرهاب الإلكتروني، من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية

جهة العمل	التكرار	الرتبة
اختيار الوقت المناسب والظرف المناسب للحديث مع الأولاد.	١	٣
مراعاة المستوى العمري للأولاد ونوع الجنس: ذكورًا كانوا أو إناثًا.	١	٣
استثمار ما لديهم من معلومات حول الموضوع محل النقاش.	١	٣
الحوار الهادئ.	١	٣
استثمار نقاط الاتفاق معهم، والانطلاق في الحديث منها.	٢	٢
تعزيز الثقة في النفس، والتأكيد على البُعد عن الامكان المريبة في المواقع الإلكترونية.	١	٣
تأصيل مسؤولية الإنسان عن نفسه، وأنه محاسب عن أعماله: إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولًا، وإيقاظ الرقابة الداخلية، مع التذكير بعلم الله تعالى، وتقوية الإيمان به.	٢	٢
سرد القصص الواقعية للأولاد؛ ليقفوا عند عمق المشكلة في المجتمعات المنفتحة، ويتعرّفوا على سُبل الوقاية.	١	٣
ربط الوالدين الإرهاب الإلكتروني بالعقوبات الشرعية في الدنيا والآخرة لكل من تجرأ على الضرورات الخمس التي حفظها الله سبحانه وتعالى.	١	٣
غرس الهدوء والسكينة في البيت، وخلق أجواء صحية من كلا الوالدين.	١	٣
مواكبة التطورات الحديثة، والتعرّف عليها باستمرار.	١	٣
نشر ثقافة الحوار بين الأسر.	٤	١
تعريف الآباء بخطورة الإرهاب الإلكتروني.	٢	٢
التقارب بين أفراد الأسرة، والمشاركة المحببة للأبناء حتى خارج نطاق الأنشطة الإلكترونية، كأخذ الأولاد في نزهة قصيرة، ويتخلّل ذلك طرح الآراء، والاستماع إليهم، ثم الرد على معتقداتهم، ومعرفة من هم أصحابهم.	٢	٢

يتضح من الجدول رقم (١-١٠)، أن أبرز الآليات المُقترحة التي تسهم في التغلب على المعوقات التي تحد من الحوار الأسري مع الأولاد لوقايتهم من الإرهاب الإلكتروني، من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية؛ تمثّلت في نشر ثقافة الحوار بين الأسر، بتكرار بلغ (٤). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة داود (٢٠٢٠م)، التي بيّنت ضرورة نشر الحوار الأسري وتدريسه والاهتمام به. كما تتفق أيضًا مع نتيجة دراسة أحمد (٢٠١٣م)، التي بيّنت ضرورة توعية الأسرة بالحوار الأسري البنّاء؛ مما يسهم في بناء التماسك والترابط بين أفراد الأسرة.

نتائج الدراسة:

أولاً- أهم الممارسات التربوية لتفعيل الحوار الأسري لوقاية الأولاد من الإرهاب الإلكتروني، من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية: أظهرت نتائج الدراسة أن أهم تلك الممارسات التربوية تتمثّل في:

١- الاستشعار الدائم بالمسؤولية الوالدية في أثناء الحوار مع الأولاد.

٢- ترسيخ مفهوم الفكر المعتدل في أثناء الحوار الأسري مع الأولاد.
٣- تشجيع الأولاد في أثناء الحوار على استثمار طاقاتهم وقدراتهم الاستثمار الأمثل.
٤- توضيح الأسباب والمبررات عند اعتراض الأولاد ومخالفتهم في أثناء الحوار.
٥- جعل الهدف من الحوار الوصول إلى الحقيقة وليس فرض الرأي.
٦- دعم الآراء بأدلة وبراهين وتجارب تتناسب مع مستوى الأولاد في أثناء الحوار معهم عن الإرهاب الإلكتروني.
٧- اتسام الحوار مع الأولاد بالصراحة والشفافية.
٨- إحسان الظن في أثناء الحوار مع الأولاد.
٩- توعية الأولاد بقواعد الأمن الفكري وأسسه.
١٠-النقاش مع الأولاد فيما يطلعون عليه من مواقع إلكترونية.

ثانيًا- المُعوِّقات التي تحدّ من تفعيل الحوار الأسري لوقاية الأولاد من الإرهاب الإلكتروني، من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية: أظهرت نتائج الدراسة أن أهم تلك المُعوِّقات تتمثّل في:

١- كثرة جلوس الأولاد على الأجهزة الإلكترونية.
٢- ضعف الإلمام بموضوع الإرهاب الإلكتروني.
٣- كثرة الضغوط والمشاغل الحياتية.
٤- ضعف قدرة الوالدين أو أحدهما على ضبط انفعالاته تجاه الردود الخاطئة من الأولاد.
٥- الظروف المهنية تحدّ من الحوار الأسري مع الأولاد.
٦- انشغال الوالدين أو أحدهما بوسائل الإعلام الحديثة.
٧- استفراد الوالدين أو الأولاد برأيهم في أثناء النقاش.
٨- الخلافات الأسرية تمنع من ممارسة الحوار مع الأولاد.
٩- قضاء الوالدين أو أحدهما وقتًا طويلًا بمفرده.
١٠-وجود حواجز بين الآباء والأمهات والأولاد.

ثالثًا: الآليات المُقترحة للتغلب على المعوقات التي تحد من الحوار الأسري مع الأولاد لوقايتهم من الإرهاب الإلكتروني، من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية؛ تمثّلت فيما يأتي:

١- اختيار الوقت المناسب والظرف المناسب للحديث مع الأولاد.
٢- مراعاة المستوى العمري للأولاد ونوع الجنس: ذكورًا كانوا أو إناثًا.
٣- استثمار ما لديهم من معلومات حول الموضوع محل النقاش.

٤- الحوار الهادئ.
٥- استثمار نقاط الاتفاق معهم، والانطلاق في الحديث منها.
٦- تعزيز الثقة في النفس، والتأكيد على البُعد عن الامكان المريبة في المواقع الإلكترونية.
٧- تأصيل مسؤولية الإنسان عن نفسه، وأنه محاسب عن أعماله: إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولًا، وإيقاظ الرقابة الداخلية، مع التذكير بعلم الله تعالى، وتقوية الإيمان به.
٨- سرد القصص الواقعية للأولاد؛ ليقفوا عند عمق المشكلة في المجتمعات المنفتحة، ويتعرّفوا على سُبل الوقاية.
٩- ربط الوالدين الإرهاب الإلكتروني بالعقوبات الشرعية في الدنيا والآخرة لكل من تجرأ على الضرورات الخمس التي حفظها الله سبحانه وتعالى.
١٠- غرس الهدوء والسكينة في البيت، وخلق أجواء صحية من كلا الوالدين.
١١- مواكبة التطورات الحديثة، والتعرّف عليها باستمرار.
١٢- نشر ثقافة الحوار بين الأسر.
١٣- تعريف الآباء بخطورة الإرهاب الإلكتروني.
١٤- التقارب بين أفراد الأسرة، والمشاركة المحببة للأبناء حتى خارج نطاق الأنشطة الإلكترونية، كأخذ الأولاد في نزهة قصيرة، ويتخلّل ذلك طرح الآراء، والاستماع إليهم، ثم الرد على معتقداتهم، ومعرفة من هم أصحابهم.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تُوصّل إليها؛ فإن الدراسة توصي بما يأتي:

- حثّ الأسر على توجيه الأولاد، بتقليل الجلوس على الأجهزة الإلكترونية، وتقنين ذلك خاصة مع الأطفال.
- العمل على تعزيز إلمام الوالدين بموضوع الإرهاب الإلكتروني بأبعاده وصوره المختلفة، من خلال الوسائط الإلكترونية المتعددة؛ حتى يسهل تفعيل الحوار الموجّه مع الأولاد؛ لتفادي الوقوع في مخاطر الإرهاب الإلكتروني.
- أهمية تفعيل الإعلام الحديث لتوجيه الوالدين، بالعمل على التقليل من تأثير الضغوط والمشاغل الحياتية في رعايتهم لأولادهم، واحتوائهم وحمايتهم من مخاطر الإرهاب الإلكتروني.

- العمل على تعزيز قدرة الوالدين على ضبط الانفعالات والمشاعر تجاه الردود الخاطئة من الأولاد، من خلال تفعيل دور المؤسسات التربوية بأنواعها.
- إقامة الدورات واللقاءات التربوية في أماكن العمل، وذلك لحثّ العاملين على التقليل من تأثيرات الظروف المهنية على الحوار الأسري مع الأولاد.
- تفعيل دور الوسائط والمؤسسات التربوية المتنوعة لتوعية الوالدين بأهمية ممارسة الحوار مع الأبناء، وتقليل الانشغال بوسائل الإعلام الحديثة عما هو أهم، والتفكير بعِظَم المسؤولية الوالدية في تربية الأولاد، وتكوين جيل صالح يخدم المجتمع.

مُقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية حول دور المدرسة في وقاية الطلاب والطالبات من الإرهاب الإلكتروني.
- إجراء دراسات مستقبلية حول الدور الإعلامي المعاصر في الحدّ من الإرهاب الإلكتروني لدى الأولاد.

المراجع

أحمد، سليمان علي (٢٠١٣م). الحوار الأسري: المتطلبات والمعوقات في المجتمع السوداني. **مجلة مسارات معرفية**، مركز دراسات المرأة، ع:١، ص ص ٥٠-٦٥.

آل رشود، سعود بن عبد العزيز (٢٠٢٠م). دور المؤسسات الحكومية في التوعية بالإرهاب الإلكتروني. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع: ٥٧، ص ص ١٣-١١٤، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

آل عازب، منى علي بن سعيد (٢٠١٩م). دور الحوار الأسري في تكوين شخصية الأبناء من وجهة نظر الأمهات. **مجلة كلية التربية** بالمنصورة، مج: ١٠٨، ع: ٦.

بن عمروش، فريدة (٢٠٢٠م). الإرهاب الإلكتروني: دراسة إشكالات المفهوم والأبعاد. **المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية**، مج: ٨، ع: ٢، جامعة إبراهيم سلطان.

بوموس، فوزية (٢٠١٧م). دراسة أهم معوقات الحوار الأسري من وجهة نظر الأبناء دراسة ميدانية على طلبة العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي البيض. **مجلة الانسان والمجال**، مج:٣، ع: ٦.

الجراحي، منى فؤاد (٢٠١٥م). دور الجامعات السعودية في تنمية وعي الشباب بخطورة الجرائم المعلوماتية لدعم قضايا مكافحة الإرهاب الالكتروني. **المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية**. ص ص ٧٥-٨٠، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الحربي، عبد الغني (٢٠١٧م). الحوار الأسري مظاهره ومعوقاته وأساليب تعزيزه: دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات تطبيقية**، ع: ٥، مج:١، ص ص ٣٦-٧٢، جامعة أسيوط.

داود، محمد صالح (٢٠٢٠م). أزمة الحوار الأسري والسبل التربوية في علاجه. **مجلة كلية التربية**، مج: ٧٩، ع:٣، ص ص ٣١٢-٣٦٣، جامعة طنطا.

الدعدي، حسنة عايش (٢٠٢٢م). أخلاقيات الحوار الأسري الايمانية. **مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع**، ع: ٢٢، ص ص ١-٢١، كلية الإمارات للعلوم التربوية.

شعبان، سمير (١٤٣١هـ). دور الأسرة في تحصين ابنائها ضد التطرف والإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني لديهم. **مؤتمر الإرهاب من تطرف الفكر إلى فكر التطرف**، مج:٤، الجامعة الإسلامية: المدينة المنورة.

الصديقي، سحر بن عبد الرحمن (١٤٣٨هـ). **مكانة الحوار ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الأسر السعودية دراسة مسحية على طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها في المدينة المنورة**. الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

طه، مصعب عمر (٢٠١٨م). الحوار الأسري وأثره في الحد من مظاهر التطرف. **مجلة دراسات مجتمعية**، ع: ١٦، ص ص ١-٣٢.

عبد الرحيم، مرتضى (١٤٣٦هـ). مكافحة جريمة الإرهاب الإلكتروني في الفقه الإسلامي. **ملتقى الإرهاب الإلكتروني خطره وطرق مكافحته**، مركز الملك عبد الله للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عبد السلام، أماني محمد (٢٠٢٠م). تفعيل دور التربية لمواجهة الإرهاب الإلكتروني. **دراسات في التعليم الجامعي بعين شمس**، ع: ٤٩، ص ص ١٩٩-٢٤٧.

العساف، صالح (١٤٢٧هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان.

العقيل، محمد (١٤٣٦هـ). التحريض الإلكتروني على الإرهاب. **ملتقى الإرهاب الإلكتروني خطره وطرق مكافحته**، مركز الملك عبد الله للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عمارة، سمية وبوعيشة، نورة (٢٠١٣م). الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين. **الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

عمر، أحمد (١٤٢٩هـ). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. الجزء: ٢، القاهرة: عالم الكتب.

عمير، حسن وعبد الله، اسلام (٢٠١٣م). الإرهاب الإلكتروني ومخاطره في العصر الراهن. **مجلة العلوم القانونية والسياسية**، عدد خاص، المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية القانون والعلوم السياسية إشكالية التداخل بين مفهومي الإرهاب وحقوق الإنسان. العراق.

العنزي، مشعل سليمان (١٤٣٦هـ). الإرهاب الإلكتروني والتطرف. **ملتقى الإرهاب الإلكتروني خطره وطرق مكافحته**، مركز الملك عبد الله للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العواد، فوزية (٢٠١٨). دور المسئولية الاجتماعية للأسرة في الحماية الفكرية للأبناء دراسة مطبقة على أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة. **المجلة العلمية لكلية التربية بأسيوط**، مج: ٣٤، ع: ٣، ج:٢.

ابن فارس، أحمد (١٣٩٩هـ). **معجم مقاييس اللغة**. تحقيق: عبد السلام محمد، دمشق: دار الفكر.

محمد، محمود (١٤٣٦هـ). أسباب الإرهاب الإلكتروني في ظل مجتمع المعلوماتية. **ملتقى الإرهاب الإلكتروني خطره وطرق مكافحته**، مركز الملك عبد الله للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

المحمود، محمد بن عبد العزيز (١٤٣٦هـ). الإرهاب الإلكتروني المخل بالنظام العام. **ملتقى الإرهاب الإلكتروني خطره وطرق مكافحته**، مركز الملك عبد الله للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

المطلق، عبد الله (١٤٣١هـ). دور الأسرة في تحصين الأولاد ضد التطرف والإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني لديهم. **مؤتمر الإرهاب من تطرف الفكر إلى فكر التطرف**، مج:٤، الجامعة الإسلامية: المدينة المنورة.

المغامسي، خالد محمد (١٤٣٨هـ). **الحوار آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية**. الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

ابن منظور، محمد بن مكرم (١٤١٤هـ). **لسان العرب**. ج:٤، بيروت: دار صادر.

الهويش، يوسف (١٤٣٨هـ). **تعزيز الأمن الفكري في ضوء النماذج والتجارب العالمية المعاصرة للحوار**. الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

الوايلي، حصة عبد الرحمن (٢٠١٠م). **الحوار الأسري التحديات المعوقات**. الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.